العدد ٢٣٠ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية أجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٩

اللغة التي يفهمونها . .

التغلغل تعبير جديد عن الاستعمار

قلنا مراراً ان رجال السياسة الاستعمارية في فرنسة وايطالية وغيرها أصبحوا لا يفهمون من اللغات التي تتحدد سلطتهم على اهلها غير لغة واحدة . ونقول الآن ان هذه اللغة نفسها التي لا تنطق بها ألسنة البشر وحده ، عادت تتردد في بلاد المغرب الاقصى حيث ظن الافرنسيون ان الروح الوطنية قد ارتفعت الى بارئها وان العروق التي اودعها الله في الاجسام لتنتفض كلما مسها أذى قد فقدت حسها وخدت نارها .

أذاعت شركة روتر التلغرافية يوم ١٣ يونيو برقيات جاء فيها أن ألفين من الثوار مسلحين بالمدافع السريعة أغاروا على قوة من الفرنسويين في مكان يسمى البرج من بلاد مكناسة ، فاعترفت البرقيات بان خسائر الفرنسويين فيها كانت سبعة ضباط وخمسة من صف الضباط و ٤٢ جنديا وجدت جثثهم و ٤١ جنديا لم يعثر لهم على أثر . أما الجرحى فتقول انهم أربعة ضباط وثمانية جنود . ولكن المصادر الافرنسية لم تشأ أن تعترف بان حلتها في مكناسة أصابها ما أصاب حملة الجنرال ميشو في سورية فاذاعت بلاغات رسمية تبجحت فيها بان الطيارات دمرت قصور « تدغو ين وايديكل » كذا . وزعمت أن الثوار كانوا عصابة مؤلفة من خمسين مقاتلا من (عصاة) ايت مسعود وايت مغوال من بني عليد . ثم أوردت أخباراً عابية كالقبض على نص في دائرة القصيبة والظفر بقتيل في الدائرة نفسها قالت ان بندقيته من عيار ٦ مم وعلم جرا . .

لا يهمنا نحن اعتراف الفرنسويين بخسائرهم أو بقوة خصومهم ، فقد عرفنا قيمة ما يصدرونه من البلاغات الرسمية وغير الرسمية عن أمثال هذه الوقائع مما كانت تنشره شركة هافاس في خلال نشوب الثورتين السورية والريفية . وانما يهمنا أن نعرف أن الشعب الفرنسوي لم يخف عليه ما أصاب جيشه في معاركه الاخيرة هذه ، ويهمنا ان نذكر تعبيراً جديداً اخترعه المسيو بانلفيه « للاستعمار » بعد أن اخترعت له جمعية الامم لفظ الانتداب !

ثارت مناقشة في مجلس النواب الفرنسوي على أثر ما اتصل باعضائه من هزيمة جيشهم في المغرب الاقصى أمام الثوار الوطنيين ، وكثر عدد الاستجوابات عن هذه المعركة ونتائجها فلم يسع المسيو بانلفيه الا ان قال في الموضوع : « ان الحكومة لا تتوخى سياسة الفتح مطلقاً . . وانما تتوخى سياسة التغلغل !! » وشرح معنى التغلغل هذا فقال « بواسطة الطرق والسكك الحديدية !! » وكنا ننتظر ان نقرأ في آخر البرقية التي نقلت هذا التصريح تلميحا الى ماقوبل به من النواب الذين يفهمون حق الفهم ان ليس من فرق بين سياسة الفتح وسياسة التوغل أو التغلغل . . فان السكك الحديدية لا تجعلها الشركات الاستعمارية الا بعدان يكون الجيش قد (تغلغل في ارضها) من السكان ، ودمر بيوتها على من فيها . .

فالمسيو بانلفيه الوزير الفرنسوي المحنك اراد ان يهدىء ثائرة شعبه بأن حكومته لا تنوي ان تزج جيشها في غمار معارك جديدة للفتح ، فغاته الاسلوب بذكره التغلغل ، فكأنه يقول لا اريد ان تقاتل المدافعين عن حريتهم في تلك البوادي والقفار ولكني اريد ان تنفيهم عن آخرهم ! فاعجب له منطقاً . .

اما المناقشة في مجلس النواب فلم نعلم موعدها ، ولكنها لن تكون كيفما كانت الحالة إلا تخديراً للاعصاب وتمويهاً على العيون . فلا يعنينا أمرها بقدر ما يعنينا أن نقف على المدى الذي بلغت اليه ثورة الوطنيين في بلاد مكناسة وموقف القبائل المجاورة لها وحقيقة الوقائع الاخيرة التي اعتدنا أن نرى البرقيات الانكليزية والفرنسوية توجز أنباءها ايجازاً فيه غير القليل من مراعاة السياسة المشتركة في الفتح والاستعمار أو التوغل والتغلغل على رأي بانلفيه . . فلنترقب الانباء ، ولكل يوم شان .

جمعية الشبان المسلمين

في يافا

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان المسلمين بالمنشية اشترت ارضا مجاورة لها تزيد مساحتها على ٥٠٠ ذراع وقد ضمتها اليها وقال الكاتب ان الخواجه فردريك مراد قد تساهل مع الجمعية في بيع هذه القطعة تساهلا عظيما مثل تساهله السابق لما باعها القطعة الاولى فنحن نشكر لحضرته هذه المكرمة ونهنىء الجمعية بما وفقت اليه ونرجو لها اطراد النجاح

عادل بك العظمة

كتب الينا من القدس انه قد غادرها المحامي الشهير الاستاذ عادل بك العظمة عائداً الى شرق الاردن بعد ان اجبر على مغادرة تلك البلاد

والاستاذ عادل بك هو شقيق الوطني الكبير نبيه بك العظمة نزيل القاهرة وكلاهما وطني مقدام له في سبيل البلاد العربية الخدمة المشكورة والتضحية المذكورة حفظهما الله للوطن سنداً وذخراً

— بدأت حكومة الامير عبد الله بن الحسين في شرق الاردن تنتقم من موظفيها الذين (اتهموا) بنقدهم للمعاهدة !

قبل أن يتم . . .

سأل صاحب الشورى احد المواطنين هل المندوب الجديد غيور على الصهيونية مثل السر هربرت صموئيل ؟ فقال لا ادري : ولكنه دشن مشروع صهيونية قرية « ام خالد » قبل ان يخلق !

مدرسة سلفية

اتصل بنا من اخبار الحجاز التي رواها الاستاذ العوري لصاحب هذه الجريدة لما اجتمع به بالقدس ان حكومة الملك ابن سعود خصصت ٥٠٠ جنيه لمشروع مدرسة اسلامية سلفية تقام بالقدس الشريف وستدفع الحكومة السعودية مثل هذا المبلغ في كل سنة

موسيقى . . .

كتب الينا من القدس ان موسيقى بوليس فلسطين لا تزال صهيونية اجنبية تعزف بكل ماهو اجنبي من الاناشيد ، وقد زاد في الطين بلة انها صارت تعزف في باب برستول كأن بجرح احساسات الوطنيين لانهم يكونها اجنبية التكوين بل اضافوا الى ذلك سوقها الى ذلك البار الاجنبي .

مؤتمر !

ابرق ميشيل بك لطف الله الى اخويه جورج بك وحبيب بك يدعوهما من أوربا حضرا في الاسبوع الماضي الى القاهرة ، وعقد الاخوة الثلاثة مؤتمراً قيل ان له علاقة بفشلهم السياسي الذي اصيب فيه ميشيل بك بفقد مركزه الموهوم في اللجنة التنفيذية وجورج بك بضياع تعبه في حلمه بامارة لبنان وحبيب بك في تبرؤ الحكومات التي يدعي سفارتها منه . وقيل ان المؤتمر كان خاصا بموقفهم المالي الأخير . . فليرقعوا !!

حادثة في القدس

كتب الينا انه لما احتكرت جمعية الشبان الشبان المسلمين احدى روايات يوسف وهبي وفرقته كانت احدى الحفلات نهارية للسيدات واذا بحسن صدقي الدجاني احد «اركان» تلك الجمعية يدخل على السيدات ومعظمهن من المسلمات ثم تهجم على احدى العقائل المحترمات طالباً منها ان تترك الكرسي لصويحبات له ولكن السيدة لم ترد عليه فشتمها مع انه عرف على الاقل من هي تلك السيدة

فالمطلوب من الجمعية التي تقول انها جمعية مسلمين وانها وجدت لنشر الفضيلة ان تخبرنا : كيف يجوز لاحد رؤسائها ان يدخل مكانا هو حرم آمن بالنسبة للسيدات ؟

ان القدس ساخطة على ذلك الشاب الارعن وعلى الجمعية على الاخص ، وقد منعت بلدية القدس على اثر هذه الحادثة اعطاء الاذن بحفلات من هذا النوع

احتقار الخونة

كتب الينا من نابلس ان احد سماسرة الصهيونية الجدد كان عند السيد راشد افندي ابو غزالة صاحب صيدلية الشفاء ، ولم يكن حضرته يعرف ان الرجل من السماسرة فاكرمه ورحب به ، غير انه فهم بعد ذلك انه متهم فكشر له وطرده اقبح طرد وقال له انا لا اريد ان اعرف المجرمين الذين على شاكلتك .

وهو درس مؤلم يجدر بكل فلسطيني ان ان يلقن اولئك الفجار مثله

النادي الادبي

في سنغافورة

في زميلتنا حضرموت الغراء أن النادي الادبي العربي في سنغافورة عقد اجتماعا لانتخاب هيئة ادارية جديدة تبعا لما يوجبه القانون . فاسفر الانتخاب تبعا لاغلبية الاصوات عن الذوات الآتية اسماؤهم :

رئيس — السيد محمد بن عمر السقاف
نائبه — الشيخ محمد بن عبد الله بن مرعي
سكرتير — السيد احمد بن محمد الجنيد
نائبه — الشيخ كرامة بلجدم
امين الصندوق — السيد محمد بن احمد بن شيخ السقاف .

وانتخب حضرات السيد سالم السري . الشيخ سعيد بن طالب . الشيخ سالم عطر . السيد عبد الله بن حسين الكاف . الشيخ علي بن احمد بالزيعة . السيد عبد الله بن محمد بن علوي الكاف ، مستشارين .

فنهنئهم جميعاً بثقة اخوانهم الافاضل بهم .

— اقيمت حفلة في دمشق لتكريم الشاعرين الكبيرين حافظ ومطران فألقى كل منهما قصيدة .

— يسافر المسيو بونسو مندوب فرانسة في سورية الى باريس يوم ٢٠ يونيو .

جمعية رشيد بك طليع

ألفت الجالية العربية في سان جوزادوس كيوس (بالبرازيل) جمعية جديدة لمعضد المجاهدين في وادي المرجان والوفد السوري الفلسطيني في أوروبة ، سمتها « جمعية الشهيد رشيد بك طليع » وقد انتخبت هيئة لادارة شؤون الجمعية برئاسة المواطن الكريم رشيد يوسف رشيد ، وانتخبت حضرة حسين علي باز رشيد نائبا للرئيس وحضرة محسن سعد الدين رشيد أميناً للصندوق وحضرة سليمان اسعد حاده كاتبا . وقبل أن تفض جلستها الاولى تبرع رئيسها واعضاؤها الكرام بمبلغ أربعين ليرة انكليزية ارسلت الى صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني ليتوسط في ارسالها الى المجاهدين الابرار .

بارك الله بمسعاها وأنجح جدها لجمعية ووفقهم الى ما فيه خير الوطن ونجاح قضيته .

تكريم المهاجرين

قال مراسلنا من القدس :

اقام سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي في كلية الروضة لتكريم اخواننا الذين عادوا اخيراً من اميركا ومنهم السادة : الافاضل عبد الحميد شومان (بيت حنينا) وتوفيق دياب وحسن عبد الحليم وحسين الصفي (بتونيا) ومحمد عبد الله ابو شريف ومحمد ألله خليل ابو شريف ومصطفى حماس وفرح عوض وعلي عوض (كفر عقب) وحسن محمود عواقي واسماعيل محمد سليمان ونواس سليمان وعبدالحي محمد اسعد وشحاده محمود واحمد اسماعيل ومحمد حسين (البيرة) وموسى أحمد (راقات) وعمر حسين (دير جرير) وعبد الله مبارك (بيتين) .

وقد رحب بهم سماحة الرئيس وذكر ماتعلقه البلاد عليهم من آمال وخصوصاً اخوانهم الذين يقطنون فيما وراء البحار وخطب في تلك الحفلة كثيرون منهم الشيخ عبد الغني كاملة والاستاذ منيف افندي الحسيني والاستاذ عجاج افندي نويهض وقد حيى الخطباء عطوفة الامير عادل ارسلان الحاضر بينهم فرد عليهم رداً جميلا وقد حيوا كذلك عطوفة الامير شكيب ونبيه بك العظمة وجميع المجاهدين في سبيل الاوطان . وخطب من المهاجرين حضرات الافاضل عبد الله افندي جودة وعبد الحميد افندي شومان وعمر افندي حسين وتوفيق افندي دياب وكانت موسيقى دار الايتام تعزف بالاناشيد الوطنية والمقاطيع الحماسية وكانت الحفلة رائقة شيقة تجلت فيها الحماسة بشدة عظيمة .

وفاة طالب بك النقيب

في برقية من مونيخ (بالمانيا) أن طالب بك النقيب الزعيم العراقي المعروف قد توفي فيها يوم ١٤ يونيو ، وكان قد ذهب اليها لاجراء عملية جراحية له فيها . وسنذكر جانبا من تاريخ حياته الحافلة في عدد آت . فنعزي آل النقيب الكرام ونسأل للفقيد العيد الرحمة والرضوان .

المرحوم عبد الله الجابري

نعت الجالية السورية في مصر يوم الجمعة (١٥ يونيو) بفقد المرحوم السيد عبد الله الجابري أحد التجار المعروفين بطيب السيرة والسريرة . وكانت وفاته على أثر مرض عضال عانى مضضه اكثر من عام ، ونقل قبل وفاته بيومين من منزله بمصر الجديدة الى المستشفى الاسرائيلي ، فلم ينجع فيه العلاج تغمده الله برحمته وألهم آله وبنيه جميل الصبر والسلوان .

رباعيات

خطرات نفس ونقدات اجتماعية

« للشاعر الاديب صاحب الامضاء »

للشعر فن جميل لدى الطباع الجميلة
اني أراه دواماً سر الحياة النبيلة
لكنه بات يشكو ذوي النفوس العليلة
هم صيروه مهانا يحيا حياة ذليلة

* * *

الجهل داء عضال شكا يرى العقلاء
لكنما هو داء له لديهم دواء
فالعلم طب حديث للجاهلين شفاء
وليت شعري ماذا يصالح الاغبياء ؟

* * *

يا قائلا لي « ترفق في النقد فالنقد يجرح »
اليك عني ، فاني أرى الصراحة أصلح
ان كنت ترغب مسحاً للجوخ فاذهب لتمسح
اما انا فشعاري في النقد: نقد مصلح !

* * *

قد يرى ذو الشجاعة البطل الثا — بع ان الحياة في الاقتحام
فلهذا تشاهدون شذوذاً في سجاياه بين كل الانام
هو يأبى السكون بل ينشد التجـ — ديد في كل مطلب ومرام
هو لا فرق عنده بين عز شامخ وبين موت زؤام

* * *

لم يجئنا الا الجمود فيما حاربوه بالهدم يا شعراء
اشعو اشعو وليس سواكم جندنا حين تشعل الهيجاء
حاربوه بقسوة فهو خصم لا يحابي — بل حية رقطاء
حاربوه بحكمة ودهاء انما آية الحروب الدهاء !

* * *

وطني ! انت نعمتي ، مثلما انـ — ـت شقائي ، فكيف هذا التناقض ؟
أي وربي نعم ، فاني سعيد بك لما بالأمس قد كنت ناهض
وشقي معذب حين الفا ك وقد حل فيك هذا التعارض
حكمة الله هذه وقضاه وقضاء الاله ليس يعارض !

* * *

هذه أمتي ، وهذي بلادي أين فيها مآثر الاجداد ؟
لا وربي فانها سوف تبقى في محيط الحياة مثل الجماد
ضاق ذرعا من أمرها كل ناع مخلص في الشداة حين ينادي
فكيف العاملين يرجى نجاح بينما الهادمون بالمرصاد ؟

* * *

يا من يظن القوافي كل غايتها مدح وهجو لأفراد وآحاد
الشعر انشودة تحلو برقتها لأي ترنيمة أو أي انشاد
لكنه ليس قيداً للعقول ، وليـ — ـس بالمقالات تلقى فوق اعواد
الشعر احساس منشيه وصورته والشعر فن حياة الصادح الشادي

* * *

ايها الحب ! مذهبي فيك ، قد لا يستطيع التعبير عنه يراعي
فلك الدولة الخطيرة بأسا في فؤادي المعذب الملتاع
ولك الحكم مطلقاً . . . فلهذا انا اخشى من لومك اللذاع
قد تبوأت ايها الحب عرشاً في السويداء ليس بالمتداعي !

* * *

أما الحياة ، فاني لست افهمها الا غناء والحانا واشجانا
ارى الزهور وقد اضحت بنضرتها تبدو — وتشدو عليها الطير ألحانا
واسمع الصادح الباكي يذكرني عهدا من الحب . . . فيه كان ما كانا
يومي وامسي ، مجال للترنم والـ — ـذكرى ، وهذا غدي ايضا لقد آنا !

* * *

ويضحكني من بعضهم مظهر التقى وفي نفسه روح الى الضد اميل
فيا هؤلاء القوم قولوا بربكم أهذا التقى دين به الله يجهل
نعم انتمو لا تفهمون حقيقة وهل يحتفى لامر الصريح المدجل
الا انها حقاً تجارة تاجر وفيها قضت اطماعكم ان تضللوا !

* * *

(بقيتها على أول الصفحة الرابعة)

لحظات وخواطر
عن فلسطين

الصهيونية اليوم

اذا كان الحاضر يرى ما لا يراه الغائب ، فان الزائر يرى بلادك ما لا يراه المقيم . وقد رأيت في زيارتي لفلسطين من قوة الصهيونية ما يجعل القلب يهلع ويزلزل زلزالاً شديداً !

لقد استولت الصهيونية على القسم الاكبر من الارض الزراعية في سهول فلسطين ، فالسهل الشمالي الذي يقال له مرج ابن عامر تم الاستيلاء عليه وزالت منه حاضرته العربية « العفولة » زوالاً تاماً ، فمنذ اربع سنوات وجدتها بلقعاً بعد ان اشتراها اليهود ، اذ هدموها من اساسها وطردوا منها اهلها العرب ويذكر القراء انني نعيتها في ذلك الحين ، واليوم وجدتها قائمة ولكن على شكل يهودي وبعد ان زالت العروبة من تلك النواحي

والصهيونية اليوم قائمة للاستيلاء على السهل الجنوبي الذي يمتد من حدود سينا الى حيفا ، وقد تم لها امتلاك افضل الجهات الزراعية منه ، فان تم للقوم هذا الاحتلال المدهش خرجت فلسطين من ايدي العرب الى الابد ، خروجاً لا رجوع بعده .

ان امتلاك فلسطين بواسطة مشترى الارض قطعة بعد قطعة هو نوع جديد من الاستعمار ومن اشد انواعه خطورة . وقد قدر لي ان ازور جهات من فلسطين لم ازرها قبل الآن فوجدت الحقيقة الرائعة ظاهرة ظهوراً مفزعاً . وماذا بعد احاطة القوم بمنطقة « سيدنا علي » قرب يافا بعد ان تم لهم حصار « عباثي » والاستيلاء على جميع اراضيه وتجاوزهم حدوده زاحفين الى الشمال ، ومتطلعين الى الامام !

لقد بحثت عن المجرم الاكبر في هذا البلاء المستطير فاهتديت اليه فاذا هو نفر من ابناء البلاد الذين يفوق الواحد منهم في اجرامه للوطن الف الف من امثال « ابو رغال »

ويطلق اهل فلسطين على هذا النوع من الجناة اسم « السماسرة » وهم الذين يرشدون الغزاة الى القطع الصالحة من الارض ويحتالون على الفلاح بمكرهم ويغرونه ببيع ارضه قائلين : ستقبض ثمنها اليوم وستسترجعها غداً بلا ثمن اذا تركها اليهود ورحلوا عن البلاد . . .

ولم اجد بين السماسرة فقيراً او مغموراً ، بل وجدتهم بين متزعم ، وبين غني ، وبين عضو في اللجنة التنفيذية ، وبين عضو في المجلس الاسلامي الاعلى !

وهؤلاء الناس برغم وجاهتهم لم أجد ولم اسمع في حياتي ان الله خلق اسفل منهم ، وماذا بعد ان يكون الذين افاء الله عليهم من فضله وخيره سماسرة للاجانب وخونة للوطن وقدوة سيئة للناس

اين يذهب اهل فلسطين بعد ان يأتي اليهود على ما بقي لهم من ارض ؟ وماذا يحل بهم اذ يقول لهم اصحابها الجدد : ارحلوا عنها !

* * *

رجل غني يبلغ ايراده السنوي نحو ٢٠ الف جنيه ، من عائلة عريقة تنتسب الى فاتح فلسطين « عمر بن الخطاب — رض » بلغ الآن أرذل العمر ، يتمتع بمركز سام شاءت ارادة الاستعمار ان تحرم منه أهل العلم والاقتدار ، فماذا يريد مثل هذا الرجل من الدنيا بعد كل هذا ؟ وبأي وجه يقابل الناس ؟ وبأي وجه يقابل الزملاء من اعضاء المجلس ؟ وكيف لا يخجل من الجلوس بينهم ؟ وبأي عواطف يقابل سعي المجلس لانقاذ الارض من الغزاة ثم يقوم من حلقتهم الى داره حيث ينتظره « خانكين » ناظر الداخلية الصهيونية ليفاوضه على أخذ تلك الارض ؟

ونسأل اعضاء المجلس : كيف يطاوعكم ضميركم على مزاملة رجل ثبت عليه انه يسمسر لليهود ولم يستطع اثبات براءته من تلك التهمة ؟ اذا كان ذلك الرجل قد عين لذلك المنصب تعييناً فهل يستطيع أحد ان يمنعكم من النفور منه وعدم دعوته الى حضور الجلسات ؟

يقول العامة في فلسطين في امثالهم : ذنب ابنك من بطنك ، وهي فضيحة سيمة ايامه أي ان الصحيح من تلك الفعلة لا بد ان يسكن ويعم ما يرتديه الاب احق من منكوره فهل على هذه القاعدة يسمو أولئك المجرمين الا جانبه ؟

والثابت هنا ان هذا الرجل لا يتورع عن الذهاب في آخر كل شهر الى خازن الاوقاف ليتناول منه المرتب الشهري !

وهنالك جماعة من آل العمري الدمشقيين الذين يقطنون يافا ويتسمون الى الفاروق ايضاً قد باعوا لليهود بضعة آلاف دونم من الارض بثمن بخس وقد ابكاني منهم اني سمعت أحدهم يقول عند طلب الاوقاف مشترى بقية ما يعرضه على الغزاة من اراضي : اريد دراهم ولا يهمني الا نفسي !

اقتراحاتي لانقاذ البلاد

قلت لكاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني يحسن ان تخرج بأعضاء الرئيس من عزلتك لان الخطر قد اشتد على البلاد فابدى اسباباً معقولة لما هو فيه من اعتزال فاقترحت عليه معالجة الحالة بالكي فوعد بدرس اقتراحي وها هو :

ان يدعو الباشا بصفته الشخصية نحو ٥٠ او ٦٠ من وجهاء البلاد واهل الرأي ورؤساء العائلات من جميع الاحزاب والطوائف وان يبسط لديهم حالة الوطن اليوم ويحدد لهم النقاط الاساسية التي يجب ان تتحد الكلمة عليها لمطالبة المحتلين بها ومنها الكف عن سن القوانين الكثيرة وتأليف حكومة وطنية وبرلمان فلسطيني وتقييد الهجرة وامتياز البحر الميت وميناء حيفا الخ وان يضع المجتمعون وثيقة يوقعونها ويقدمونها الى الحكومة وينشرونها بتواقيعهم على الشعب الانكليزي وبرلمانه وعلى اهل فلسطين ايضاً ليكون الهدف الوطني متجهاً نحو غاية واحدة ، واقترحت لمنع شغب اعوان الخصوم ان تكون الدعوة مصحوبة بكشف يتضمن اسماء جميع المدعوين ليعرف المدعو من هم الذين دعوا الى ذلك الاجتماع من المواطنين وبذلك لا تبقى حجة لمتخلف ولا وسيلة لمفسد ، وتكون المسؤولية ملقاة على المدعوين جميعاً أي الذين لا يلبونها ، والذين يلبونها ولا يخلصون

وهناك اقتراح آخر ترددت في اعلانه ولكنني وجدت الواجب يقضي على بأن لا اكتمه وان كان كتمانه من مصلحتي كصحافي يمسه ذلك الاقتراح .

لقد اقترحت على الباشا ان لا يدعو معشر الصحافيين الى ذلك الاجتماع وذلك لاسباب طويلة عريضة لا محل لذكرها . . . غير انني قلت لا بأس لو دعا عطوفة الرئيس الصحافة على ان تكون مستمعة فقط .

ذلك هو مشروعي ، الذي قبله الرئيس مبدئياً ووعد بدرسه ، ابسطه هنا للمواطنين فأن ساغ القبول تتذوه قبل فوات الاوان

كلية روضة المعارف

كان من حظي في هذه الرحلة ان ازور اكبر مدرسة وطنية عربية في فلسطين ، تلك هي كلية الروضة ، فقد اخذني مديرها الفاضل وطاف بي معظم اقسامها ، وهي مدرسة داخلية خارجية وفيها قسم داخلي للاطفال وهو الذي يسمى « دار الحضانة »

وكان اساتذة الصفوف التي زرتها يلقون دروسهم ، فكان الشيخ عبد الغني كاملة يدرس الانشاء ، وشفيق افندي بكار يدرس الجبر بالانكليزية ، ووسام افندي الخالدي يشرح للطلبة الجغرافية وسامي بك الحسيني يقوم بتدريس الحساب التجاري وجودت افندي القباني يدرس اللغة الانكليزية للصفوف الاولى وهناك استاذ ثالث كان يدرب احد الصفوف على الحركات الرياضية الفنية .

لا اريد ان اصف هذا المعهد الوطني الكبير ولا التحدث عن برامجه ، لان ذلك يحتاج الى مقالات ، ولكنني اقول ان الشعور الذي تملكني وانا ازور تلك الكلية الوطنية كان عظيماً ، لقد كان الاساتذة من الذين زرت صفوفهم يلقي الدروس ويستمع للطلاب كالاب الشفوق والاخ الشفوق الحبوب ، لا كالجبار العاتي الذي كان يتصوره التلميذ بالامس .

وقد سمعت فضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس الكلية ومؤسسها يقول : الحمد لله الذي احياني الى ان رأيت من ابناء هذه المدرسة من يصبحون اساتذة فيها . فقهمت ان معظم الاساتذة الفضلاء الذين تشرفت بزيارة صفوفهم تلقوا العلم اولا في تلك المعهد وادركت السبب الذي من اجله كانوا يبذلون كل جهد في تعليم الطلبة وتثقيفهم

* * *

اما وانا في صدد المعاهد العلمية ، فلا يفوتني ان اتكلم عن دار الايتام الاسلامية ، وهي مدرسة وطنية الروح قامت من العدم . ذلك ان السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اختطف من التبشير عشرات من بنات المسلمين وايتامهم وانشأ لهم مدرسة تعلمهم العلوم والصناعات كالنجارة والحدادة والخياطة والتطريز والاحذية وزخرفة الجلود والطباعة ونسج السجاد وعمل الكراسي والنحت والموسيقى وتدبير المنزل الخ

وقد زرت هذه المدرسة اخيراً فوجدت المستر ستيوارت مدير مدرسة الفنون والزخارف في مصر يزورها ومعه مستر بومن مدير معارف فلسطين ، فقال لي المستر ستيوارت انا اعرف هذه الدار منذ سبع سنوات اذ كانت عبارة عن ملجأ ، اما الآن فهي مدرسة ودار صناعة ، ذلك عمل عظيم قام به السيد امين الحسيني لخدمة بلاده

اما انا فاضيف الى ذلك كلمة ثناء على الاستاذ جميل افندي وهبة وكيل المدرسة ، فأنه بنشاطه في خدمة المدرسة وادارتها مثل « المكوك » من آلة الحياكة ، لا يكل ولا يمل ولا ينام الليل بارك الله فيه . وهنا يحسن بي ان انوه بعطف تاجر مغربي الاصل على طلاب تلك الدار . ذلك هو الحاج ادريس المغربي فقد وقف نفسه وماله على خدمة اولئك الايتام فيزود المدرسة باموله ويتحفها بالهدايا القيمة في كل عيد ويجمع لها الاعانات من اهل الخير ، وان سمع ان احد الطلاب لزم الفراش لمرض ترك عمل تجارته وذهب الى عيادته ومواساته وتوصية الخدم بالعناية به . فلا غرابة اذا كان هذا الانسان الكامل قد احرز لقب « ابو الايتام » ولا عجب اذا كان رسمه يزين مكتب ادارة ملجئهم

شؤون شتى

— وجه حسان فلسطين الاستاذ اليعقوبي قصيدة سياسية للمندوب السامي لفلسطين سأله فيها بعض اسئلة وقد عتب الاستاذ على المندوب في قصيدة اخرى لانه لم يجبه على تلك الاسئلة فقال له الاستاذ راغب افندي الامام : ان المندوب ارسل الى احد شعراء لندن يكلفه نظم قصيدة ليجاوب بها الاستاذ اليعقوبي !

— تحدث جمهور من الاصدقاء عن جمعية الشبان المسلمين بالقدس واعمالها المدهشة المشكورة . . . فقال آخر : ليس من الضروري ان تعمل ، لان النائم في القدس الشريف كالقائم في غيرها !

— لاحظت ان شبان فلسطين يتبادون في التفرج بينما بعض شبان اليهود يلبسون الكرتية والعقال !

— قال لي غير واحد من الناس : « لماذا تكتب في الشورى ضد الضابط او الحاكم فلان وانت لا تعرفه ولم يحرك شيء » ؟ كأن صاحب الجريدة لا يجوز له ان ينتقد إلا الذين يعرفهم . وكأن الموظف الذي يضر الجمهور لا تصح الكتابة عنه الا اذا اضر باصحاب الجرائد فقط !!!

يافا ابو الحسن

الفتح

دخلت زميلتنا « الفتح » الغراء التي يصدرها في القاهرة صديقنا الاستاذ السيد محب الدين الخطيب ، عامها الرابع ، متابعة خطتها القويمة فنهنئها ونرجو لها استمرار النجاح .

ماذا في الجزائر ؟
لمراسل « الشورى » بالجزائر

بيان وبلاغ

نشرت جريدة النجاح التي تصدر بقسنطينة (الجزائر) بياناً في معنى الاسلام ترجمت عن جريدة « الجرنال » الباريسية وهو :

ان العيد المئوي الذي ستقيمه فرنسا في الجزائر بمناسبة مرور قرن كامل على احتلال الجزائر (وقهرها واذلالها) لا يشكره المسلمون بالجزائر بل سيحتفلون به ويفرحون به ويظهرون فيه ان دينهم الاسلامي يأمرهم بالخضوع لسلطة الغالبين وبالرضى بالقدر الله . . .

ونشر بعض اشياخ الطرق الصوفية بلاغاً على اتباعهم ومريديهم هو شرح للبيان المتقدم وهو هذا :

يجب على اتباعنا واحبابنا وفقراء طريقتنا الصوفية ان يعتقدوا ان طاعة الله هي طاعة فرنسا النبيلة الكريمة وان رضي الله انما هو فيما تقدمه لفرنسا من البر والتقوى ومن الطاعة والاخلاص . فهي دولتنا وأمنا . والله تعالى أمرنا ان نطيع الله والرسول وأولي الامر . . . (يعني من الفرانسيين)

هذا هو البلاغ الذي نشره بعض اشياخ الصوفية في الجزائر الا قاتل الله الالحاد والتضليل . بلغ الامر بهؤلاء الملاحدة الى حد تحريف كلام الله تقرباً الى اعداء دينهم واعداء وطنهم . لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً .

نوايا فرنسا في الجزائر

تنوي فرنسا ان تنعم على الجزائر بمناسبة « عيد الاحتلال » ، الشورى بترك العربية من المحاكم الشرعية الاسلامية في الجزائر وان تجعلها فرنسية بحتة

وقد تهيأت لهذا الامر منذ زمن طويل حين انتزعت من القضاة المسلمين كل شيء ، الا عقود الزواج ، ثم اشترطت ان لا يتولى عقد الزواج بين المسلمين الا من يعرف اللغة الفرنسية ، ثم خصصت اعانة مالية لمن يتجنس منهم بالجنسية الفرنسية وقد تجنس بعض القضاة فعلاً باغراء من الحكومة أو بجبر منها ومع ذلك فقد أبقتهم في مناصبهم الاسلامية يعقدون عقود المسلمين .

وتنوي الام « الحنون » ان تنعم على الجزائر بطبع خطب منبرية ثم تأمر أئمة المساجد الاسلامية ان يخطبوا بها المسلمين على المنابر في ايام الجمع مدة اسابيع « عيد الاحتلال » ، وهذه الخطب كلها تبريك على فرنسا ودعاء لها — بطول البقاء في الجزائر وبإماتتها على اذلال المسلمين وقهرهم ومحقهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الولد سر أبيه

لما احتفل فرع وادي السرحان في نيويورك بتوديع مواطننا الكريم السيد عبد الحميد شومان ، ارتجل ولده النجيب عبد الحميد افندي باللغة الانكليزية (لوجود بعض الاميركان) الكلمة الآتية نقتبسها عن زميلتنا البيان :

سيداتي وسادتي .

لا أدري كيف اقابلكم في هذه الليلة على ما اظهرتموه من العواطف النبيلة والاخلاق الكريمة نحو والدي الذي قام بقسط من الواجبات التي يترتب عليه القيام بها نحو أمته ووطنه . اذ انما تحدوه فضلاً الى ارامواجبا بل فرضاً عليه وعلى كل واحد منا ينبض عرقه بدم المجد — دم الشرق ، دم العرب . لذلك اطلب المعذرة منكم اذا عجز لساني عن اداء واجب الشكر لكم وبالخاصة لفرع ابطال وادي السرحان لحزب سوريا الجديدة . ثم اغتنم هذه الفرصة واطلب من كل واحد منكم ان يعتني باولاده وذويه من تثقيف عقولهم وتهذيبها بالاخلاق الحميدة والعلوم النافعة . كما يجب ان يفعل والدي في سبيل لان على الناشئة الجديدة كما يقول الحكماء تترتب مسؤولية المستقبل وتسقط عن كواهلهم عند عدم اعتنائهم وذويهم بهم . اخيراً اهتف كلنا فلتحيى سوريا عربية حرة مستقلة عن كل تدخل اجنبي وشكراً جزيلاً لكم ايها السيدات والسادة .

تنقيح كلام مراسل

سيدي الصحافي الماجد صاحب (الشورى) الغراء سلام واحترام :

تعرض مراسلكم الخصوصي من الجزائر لمجلة « الشهاب » بما هو حق وما هو باطل فبادرنا الى مكاتبتكم بهذا التنقيح لكلامه حتى لا يبقى في (الشورى) العزيزة على كل عربي الا ما هو مطابق للواقع

قال المراسل : فلم يبق في الجزائر الا صحيفة (الشهاب) التي هددتها السلطة مراراً عديدة بالتعطيل ان لم تتنح عن نشر المقالات في السياسة الداخلية الا ان تكون موافقة لسياسة الحولة . وهذا حق فانه لا يكاد يسلم عدد من الشهاب من البحث والاعتراض

وقال المراسل : وقد حملها السلطة على ان تتملق لها فتعلمت ذلك مكرهة راغمة . وهذا باطل فان السلطة على علم تام بعزة (الشهاب) وانفته وعزوب مؤسسه عن وظائف الحكومة حتى الدينية منها وعن انعاماتها . . . التي يتهافت عليها غيره ممن لا يملك ما لديه من اسبابها لو ارادها — ومعاذ الله ان يريدها — فما كانت السلطة لتحدثها نفسها يوماً ان تحمله على ان يتملقها وقد جرى مجرى المثل عنوان احدى افتتاحيات (الشهاب) وهو (الشهاب لا يتملق)

وزعم المراسل ان مجلة (الشهاب) الشهرية تقتصر على نقل المقالات والفصول عن الصحف والكتب الشرقية . وهذا كلام باطل خالف المشاهدة فباب واحد من ابواب المجلة عنوانه (مجتنيات من الكتب والصحف) هو الذي خصصناه للنقل وسائر الابواب هي من تحرير الادارة والكتاب

نحن نسأل الاخ الكريم الاستاذ الطاهر بشرف المهنة وروابط الزمالة ان يحكم بيننا وبين حضرة المراسل فيراجع الاجزاء الثلاثة التي صدرت من الشهاب الشهري امل يرى فيها من تملق ولعل يرى كل ما فيها منقولاً ، ثم يقول كلمته في التعليق

أما سبب جعل الشهاب شهرياً فقد بينته ادارته في آخر اعداد الاسبوعي وهو قلة عدد المشتركين الذين لم يتجاوزوا السبعمائة من خمسة ملايين . . . ومما كتبته في ذلك قولها « لقد كان مبدأ هذه الصحيفة الديني صارفاً عنها كل مغرور بالدجل ومتعيش عليه ، كما كان مبدؤها السياسي صارفاً عنها كل ضعيف مستضعف لا يدري ماله وما عليه . فلا جرم اذا كان عدد مشتركيها ذلك العدد القليل كما يقل كل كريم »

واما تركها لخدمة السياسة فلأنها علمت ان الادارة لا تريد من الصحافة العربية ان تتدخل في سياستها والا فانها تضربها بالتعطيل فاختارت البقاء لتخدم الدين والوطن في ناحية اخرى عاملة بقاعدة (ما لا يدرك كله لا يترك كله) متمثلة بقول اخي بني عزوم :

اقه يعلم ما تركت قتالهم
حتى علوا فرسي باشقر مزبد
وشممت ريح الموت من تلقائهم
في مأزق والخيل لم تتبدد
وعلمت اني ان اقاتل واحداً
اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والاحبة فيهم
طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد

الجزائر (منصف)

تكريم المخلصين

كتب الينا من يافا ان نادي الشبيبة الارثوذكسية سيقيم في مساء السبت المقبل حفلة وداعية للاستاذ انيس افندي صيداوي الصحافي المشهور الذي يشغل الآن منصب مدير المدرسة الثانوية في يافا وذلك بمناسبة نقله الى مدرسة عكا فنحن نثني على صنيع النادي لانه بتكريمه المخلصين يشجع العاملين على الاحسان في خدمة العلم والاوطان

المجلس النيابي بلبنان

تحمل الانتخاب في لبنان عن فوز كثيرين من الشبان وقد خذل مرشحو الحكومة . الا ان المقعد الذي لم تحل الى الآن هو مرشح دروز لبنان ، فالاهالي يريدون ان يكون نائبهم السابق الامير فؤاد ارسلان والحكومة لا تريد ، وسنرى من يفوز !

اصلاح طريق الضالع

جاءنا من عدن ما يأتي :

لا يخفى ان طريق الضالع هو احدى الطريقين المهمتين لسير القوافل من اليمن الى عدن وواردات البضائع من جلود وبن وسمن وشمع وحنظل وصادراتها من أقمشة وسكر وسجائر واقطان وحاز بواسطة هذه الطريق لا يستهان بها ولا يخفى على كل لبيب ان مدينة عدن اليوم بحاجة ماسة لحفظ تجارتها من الاضمحلال لان المنافسة بين عدن والمواني التي على شواطئ البحر الاحمر آخذة بالتعدد ولذلك يجب أن تستلفت نظر حكومة عدن الى الفوضى الحاصلة على طريق الضالع ومتى ما صرفت حكومة عدن جزءاً صغيراً من المال فانها ستشجع تجارة عدن وستنميها لان تجار اليمن اليوم يفضلون ان يبعثوا ببضائعهم الى الحديدة والمخا والخوخة من ان يجعلوها عرضة للنهب على طريق الضالع أو طريق الصبيحة الحوشبية وهكذا تخسر عدن جزءاً كبيراً من التجارة ولحج أيضاً والضالع والصبيحة .

ولا تحتاج حكومة عدن الا لبناء مركز حربي في حردبة يقيم فيه بعض رجال العرب من قطيب ومن أصحاب الامر بصرامة تحت نظر حكومة عدن وعلى نفقتها مؤقتاً ومركز آخر في سايلة مقابل الجبيلين ثم تصلح من حالة بعض الرؤساء كالشيخ مقبل عبد الله القطيبي والشيخ عمر سيف شيخ آل عبد الله باعطائهما مشاهرة صغيرة تجعلهما تحت المسؤولية لا يحركون ساكناً ولا يؤذون القوافل الآتية وقد تحتاج لوضع بعض عسكر في جبل المساودة وحول مدرم والطنان على طريق الصبيحة .

وهكذا تتمكن من بناء الطريق المعبد بين عدن ولحج والضالع كي تساعد على بناء مصيف في الضالع لجودة مناخها وقضاء بعض أيام الصيف في جبال جحاف الباردة وهكذا تزداد أهمية عدن ويزداد سكانها وتنمو تجارتها حتى أن الاوروباويين أنفسهم سيطيب لهم المقام الى ما شاءت لهم الاقدار فيها .

عدن : « جهينة »

صاحب الشورى
في فلسطين

يافا — لمراسلنا

لم نكد نذري بوجود أبي الحسن عندنا حتى وجدناه قد غادرنا ! ولولا زيارته في اليوم الاخير لنادي الشبيبة الارثوذكسية وجمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي لما ترك سبيلاً لأحد ان يراه

وتفصيل ذلك انه جاء من القدس في وقت غير معين فبرئ حمدي بك النابلسي تمكن من القبض عليه وأخذه مع بعض الصحب الى بستانه الجميل لتناول الغداء في « سيران » لطيف كان يوم طرف وأدب ، ثم احتكره الاستاذ راغب افندي الامام المحامي الشهير والاديب الكبير فذهب به وبعض الاخوان الى النهر حيث قضوا يوماً استعادوا فيه ذكريات الماضي

ولم يلب ابو الحسن دعوات أخرى ، ولا حفلات ، فقد دعته جمعية الشبان المسلمين الى حفلة تكريم فاعتذر ودعته جمعية الثاني حفلة أخرى بواسطة الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي حسان فلسطين فاعتذر ايضاً ولكنه زار الاندية المحلية في وقت غير معين فقوبل باشد مظاهر الترحيب ، وفي النادي الارثوذكسي حضر حاضرة للاستاذ أنيس الصيداوي فرحب به الجميع وصفقوا له عند دخوله تصفيقاً شديداً وقد جرى مثل ذلك عند خروجه فكانت مظاهرة

ومما يذكر انه لما انتهى الاستاذ الصيداوي من القاء المحاضرة وقف الاستاذ اسحق افندي قاموس رئيس النادي وأعلن للمجتمعين شدة سروره واخوانه بوجود أبي الحسن بينهم في تلك الليلة وقال انه من دواعي الفخر ان يزور ابو الحسن ناديهم الذي يفتخر بالشورى ووطنيتها فقوبلت كلماته بتصفيق متواصل شديد

وفي اليوم الثاني بحثنا عن ابي الحسن فلم نقف له على اثر ، فقيل انه سافر الى القدس وقيل الى حيفا مصحوبة بالسلامة

تكريم أمير البيان

في عاصمة الارجنتين

كان أول ما تناولناه من بريد « بونس ايرس » عاصمة الارجنتين « جريدة « القطرة » الغراء وفي صدر عددها المؤرخ في ٨ مايو ١٩٢٩ هذا العنوان (تكريم سعادة امير البيان الامير شكيب ارسلان : نداء من « الجامعة الاسلامية » الى كل قومي غيور من ابناء الامة العربية محباً راغب في الحرية والاستقلال) وتحت هذا العنوان الرسالة الآتي نصها :

حضرة القومي الغيور مدير صحيفة « القطرة » الغراء .

بعد بث فائق التحية لجنابكم الرفيع ، واعتماداً على ما لحضرتكم من الفضل في بث المبادىء الحرة والدعاية الى ابطال الاستقلال من اهل الجهاد الحقيقي الذين اجمعت الامة على الثقة بهم والاعتماد عليهم في قضيتها العامة ، نرجو التكرم بنشر البلاغ المرسل مع هذا حضاً للجالية بجميع عناصرها على التضافر على الاشتراك في تكريم بطل القومية المغوار ورافع صوت العرب عامة سائر شعوبهم وسورية ولبنان خاصة ، فوق سماء أوربة وامريكا ، سعادة امير البيان الامير شكيب ارسلان . كذلك نرجو نشر القائمة الاولى التي اكتتب بها لدينا بعض ذوي الفضل والقومية ، وهي تأمل ان لا تحرموها من جهادكم القومي ضمن وظيفتكم الصحفية السامية ، بحث ابناء النجدة العربية بجميع عناصرها على الظهور بما يليق بكرمهم وحبهم وحميتهم للعروبة والتأهين بنشر لوائها .

وتقبلوا فائق تحياتنا مع الثناء الجميل ودمتم .

بوانس ايرس في (٤) ايار (مايو) ١٩٢٩

الناموس	الرئيس
عباس الشاذلي	محمد مراد

ويلي هذه الرسالة « النداء » التالي :

الى جميع الناطقين بالضاد وهم ابناء الجالية الكرام ، ذوي الحمية والغيرة والشرف القومي اليكم ! يا يعرب الاماثل ويا سلالة المجد والكرم توجه هذا النداء الصادر من اعماق قلوب انعقدت على محبتكم ، والمبعوث عن نية صادقة ارتبطت معكم برابطة الجهاد في طلب الحرية والاستقلال ، والمنبثق عن ارواح تحن اليكم وتتق بكم حنو الاخوة الاوفياء الى الاخوة الاوفياء اليكم ، انتم الذين اقاموا الدليل في كل حادثة على روح عالية شريفة ، ونفس طيبة كريمة وقلب طاهر ووجدان صاف .

ما حرك طالب الوتر الحساس من افئدتكم الا رن بالاجابة طروباً ، وما لمع اليكم بالأمل بارق الا امطرتم سحائب الندى والكرم .

ان اخوانكم في الانسانية والقومية الذين يؤلفون « الجامعة الاسلامية » قد ارادوا ، اعتماداً على جودكم ونخوتكم ، ان يقوموا ويقوموا بوجيبة التضامن بالاشتراك في تكريم ذلك المجاهد الكبير المدافع عن قضية العرب والعروبة ، سعادة أمير البيان الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري في اوربة . وليس من يجهل منكم ايها الكرام ما تنطوي عليه نفس هذا البطل الكبير من القومية وما يشعر به قلبه الجريء من حب وطنه والتفاني في الذود عن امته وتضحية كل غال وثمين في المطالبة باستقلال سورية ولبنان خاصة والاقطار العربية بوجه العموم ، وجهاده المستمر في قضية بلاده وجميع ما تفرق منها ، ودفاعه بالنفس والمال للحرية والاستقلال ، واستعادة عظمتها ومجدها وما كان لها من الابهة والجلال في التاريخ . وقد اكتتب بادىء بدء لهذه الغاية الشريفة اعضاء الجامعة بمبلغ (٥٠٨) ريالاً ، وقرروا ان يكون الاكتتاب عاما حتى تشترك فيه جميع افراد الجالية وجمعياتها على السواء ، كل على قدر سعته حسبما تجود به اريحته وقوميته وستخابر الجامعة صحف الجالية بكل ما يتعلق بهذه الحركة التكريمية ، وهي تأمل من كل رجل حر أبي يقدر ما لامير البيان من الخدمات الجليلة ان يكرم المبادىء التي يشعر بها بتكريمه بواسطة الاكتتاب القومي مرسلاً ما يجود به الى لجنة التكريم على العنوان الذي سيوضح بعد

وكفالة للعمل المجيد هذا قد انتخبت الجامعة باجماع الآراء لجنة لتقوم باعمال التكريم والدعاية اليه وهي تتألف من القوميين السادة محمد مراد القزاوي رئيساً للجنة ومحمد احمد عثمان منصور خازناً لها وعباس الشاذلي ناموساً والاستاذ سيف الدين رحال وصالح كنج ابي صالح اعضاء .

والجامعة الاسلامية الامل الكبير من ان جميع الجالية تعرف ان تجيب هذا النداء وان تقيم الدليل على تمكن الحمية والشهامة من نفسها ، فيبعث كل حر كريم ما يجود به الى خازن اللجنة على العنوان الآتي :

Senor M. Mansur Asociacion Pan-Islamismo
Chacabuco 489 Bs. Aires

فالى الاكتتاب ايها الاماجد ، ولكم الشكر الجميل سلفاً .

الناموس	الرئيس
عباس الشاذلي	محمد مراد

ويتبع ذلك القائمة الاولى بالتبرعات واسماء المتبرعين واردة من لجنة التكريم . وهذا بيانها مع حفظ الالقاب ، والارقام كلها ريالات : محمد مراد القزاوي ٣٠٠ ريال ، حسين علي يوسف ماجر ١٠٠ ، سعيد وصالح كنج ابو صالح ٥٠ ، سعيد ومصطفى يوسف مراد ١٠٠ ، علي عزيز ١٠٠ ، محمد علي نجم الدين ٥٠ ، حامد عيسى مراد ٣٠ ، عبد الرحمن البشير ٢٠ ، عبد السلام ابو غوش ٢٠ ، علي احمد مصطفى المجدوب ٢٠ ، محمد احمد عثمان منصور ٢٠ ، عقل عز الدين ٢٠ ، داود جمعة ٢٠ ، محمد علي عبد الله ١٠ ، احمد خليل مراد ١٠ ، عبد الله حماده ١٠ ، وهبه الحاج علي ١٠ ، كامل عبد ١٠ ، نجيب عواض ١٠ ، علي جمعة ٥ ، قاسم ابو الريش ٥ ، علي حسن الصفدي ٥ ، محمد عثمان ابو غوش ٥ — المجموع ٨٠٨ ريالا .

* * *

(الشورى — لا شك في ان هذا العمل الجليل الذي تقوم به الجامعة الاسلامية في عاصمة الارجنتين يقابله كل وطني في المهاجر الاميركية وغيرها بالثناء والاعجاب . ولعل البريد الآتي يحمل الينا تفصيل الطريقة التي تم بها تكريم أمير البيان فيها ، على بعد ما بينه وبين الارجنتين الآن .

الاستاذ البشري

عين الاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري وكيلاً لادارة المطبوعات . وهو من كتاب مصر المعروفين ولا يزال قراء العربية يذكرون مقالاته التي كان ينشرها بعنوان « في المرآة » فنهنئه .

فيصل الدويش

البصرة في ١٦ يونيو — تؤكد المعلومات المطلعة ان فيصل الدويش لا يزال حيا يرزق ومقيما في الارطاوية وانه شفي من جروحه التي أصيب بها في واقعة « السبلة » (ص)

الدكتور حافظ عفيفي

انعم صاحب الجلالة الملك على حضرة صاحب المعالي حافظ عفيفي بك وزير الخارجية ، بالوشاح الاكبر لنيشان النيل . فنهنئ معاليه

محاضرة عن العراق

قال مراسلنا من يافا :

القى الاستاذ انيس افندي صيداوي في ردهة نادي الشبيبة الارثوذكسية محاضرة قيمة عن العراق ومشاهداته فيه وملاحظاته عنه وعن احواله عند الاحتلال ، حيث كان الاستاذ في ذلك العهد يشغل وظيفة رسمية في تلك البلاد فتمكن بواسطة ذلك المركز من الاطلاع على اشياء كثيرة من اموره .

وقدم في خلال خطابه ذكر بعض فضلاء العراق ومنهم السيد مصطفى جلبي الصابونجي ومشروعاته الاقتصادية في الموصل ، وسعيد بك ثابت واعماله الوطنية وثابت بك عبد النور واعماله الاجتماعية وسعيه في نشر التعليم بين الاميين ، ثم اشار الى وضع العراق الشاذ وما يعلقه من الآمال على نهضة ذلك القطر المحبوب الذي هو من العروبة مكان قرة العين

ثم وقف حضرة رئيس النادي فشكر المحاضر وقال انه يغتنم فرصة وجود الزعيم صاحب الشورى في هذا الاجتماع ليرحب به ويرجوه ان يلقي كلمة عن تأثراته في فلسطين فوقف وشكر النادي ورجاله المخلصين على نشاطهم في ترقية النادي وان وجود الاندية في يافا هو اكبر اثر يترك في نفسه ثم ختم كلمته راجياً ان يأتي اليوم الذي يرى فيه جميع الاندية اليافية مندمجة باسم واحد لا اثر للطائفية فيه فقوبلت تمنياته بالاستحسان والتصفيق

ثم دعي الاستاذ نظمي بك عبداوي الى القاء كلمة فالقاها بشيء جميل عن الجمعيات في امريكا ثم عرضت صورة زيتية اهداها الاديب سليم افندي حداد وهي من رسمه اليدوي فقوبلت بالاعجاب وقد ختمت الحفلة بابيات واناشيد وطنية القاها الحاضرون وهم وقوف وقد لحت ان البوليس السري كان ماثلاً في تلك الحفلة ، وكان عزيز عريضة يكتب بعض النقاط على ورقة كانت في يده ولم يدر احد ماذا كان يدون في تلك الورقة ...

ولما اخذ الحاضرون بالانصراف التف شبان النادي حول ابي الحسن واخذوه الى غرفة الرئاسة مع بعض الاخوان فامضوا ساعة سمر لطيفة ثم انصرف مودعاً بالاجلال والاحترام

شاهد من أهله ...

سئل حضرة الطبيب عبد الرحمن افندي شهبندر عن انفصال حسن بك الحكيم فاجاب انها شخصية بحتة . وقوله هذا ذو معنيين الاول ان حسن بك الحكيم موظف لا يشتغل بالسياسة ولا يفهمها ، والثاني ان الاسباب بالفعل نشأت عن خلاف على راتب حسن بك وصلاحية وظيفته

ويذكر عن حسن بك انه تخاصم ورؤساءه مرة حول الراتب فقال « احشفاً وسوء كيل .. ؟ » يريد ان راتبه لا يساوي ثمن الذمم التي نالها واستهدافه الى شتى التهم لوقوفه الى جانب آل الطف الله

ونعود لشهادة الطبيب شهبندر فنقول انها شهادة لا تجرح وكفى بأخيك عليك حسيبا

معاهدة

تدور المفاوضات لعقد معاهدة تجارية بين مصر والمانيا .

بنك مصر

احتفل في الاسكندرية يوم ١٤ يونيو بافتتاح دار جديدة فيها لبنك مصر ، وكان الاحتفال عظيما .

اختفاء الاولاد

راع سكان القاهرة تعدد اختفاء الاولاد أو خطفهم ، فقد بلغ عدد المختفين في الشهرين الماضيين ٨٧ شخصا .

مندوب اليمن

لا يزال الاستاذ السيد محمد زبارة مندوب اليمن موضع الاحتفاء والتكريم في الديار المصرية

زيارة السيد هاشم بحر

في الشيخ عثمان

— بقلم الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع —

أقبل عيد الاضحى فقام الشعب العدني الاسلامي بتمجيد الخالق المعظم وتسبيحه الا أن الناس كانوا في اهتمام عظيم واستعداد كبير لزيارة السيد هاشم بحر التي تقع في الرابع والخامس من ايام العيد

الزيارة هي عبارة عن اجتماع الناس من رجال ونساء واطفال يتبعون الكسوة التي تحمل على الاعناق في صباح الخامس من العيد حتى توضع على تابوت الولي ثم تتفرق الناس .

والمقيل الى بعد صلاة العصر والاجتماع مرة أخرى للنظر الى المجاذيب والحفل الذي هو عبارة عن اصطفاف الناس في شكل دائرة تامة يقف في وسطها الطبالون والنومرون ومن حولهم تجري اسراب الجمال

لكل حادث من حوادث هذا الكون منافع ومضار ولكل شأن حسنات وسيئات ولكل أمة مذاهب وعادات ، وربما أني قرأت يوما من الايام مقالة في جريدة الشورى الغراء اتهم بها الكاتب عدن انها في عالم الضلالة رأيت ان اكتب هذه الكلمة مؤملا ان تحتوي على قول مفيد ،

لا يخفى على كل لبيب ورشيد ان الناس تتفاوت من حيث المدارك والمواهب والاستعداد الطبيعي والرقي الروحي والمبادىء ، وقد بعث الله انبياء واصطفى اولياء ، ووهب الكثير من عباده الذكاء فكان منهم الفلاسفة والادباء وكان منهم القواد الاشداء والسياسيون البارعون فاعترف الناس بعظمة هؤلاء العظماء وقدسوا ذكرهم في كل آن وزمان ، فهذه دولة اليونان تقدس افلاطون وارسطو والاسكندر وسقراط وهذه ايطاليا تقدس ذكر قيصر واغسطوس وتلك المانيا تعترف بفضل لوثر وفردريك الكبير كما ان بريطانيا تحيي ذكر شكسبير ونلسون فضلا عن ان كلاً من هذه الامم وغيرها من الشعوب تقدس قديسيها ورجال دينها ، وقد اثبت لنا العلم الحديث ان تعظيم العظماء هو من الشئون العامة التي يقدم عليها الانسان بدافع غريزي انما يختلف الناس في الصفة والطريقة التي يقومون بها لتأدية مثل هذه العادة الحسنة ، فاقامة الاعياد والاحتفالات احياء لذكر رجل صالح أو ولي كريم أو عظيم من العظماء الذين خدموا الامة الاسلامية باخلاص وتضحية امر غير مستهجن بل لا يمجه الذوق السليم .

ووجه الانتقاد في شأن الزيارة لا يقع على عموم اهالي عدن ولكن على الجاهلين منهم وهم لسوء الحظ السواد الاعظم فهؤلاء يعتقدون ان الولي حيا وميتا يأتي بالكرامات وخوارق العادات ولذا فهم يتكدسون ويزدحمون حول الكسوة والتابوت لنوال البركة ورجاء الخير ولكنهم لا يفقهون ان ذلك امر منهي عنه شرعا اذ لا يجوز طلب الخير او دفع الضير سوى من الله تعالى ، فاعظم واجبات العلماء في عدن هو افهام الناس هذه الحقيقة الدينية وبذلك ينتشلونهم من وهدة الجهل السحيقة

ثم ان كثيراً من النساء الساقطات يلبسن احسن لباسهن ويختلطن بالرجال والشبان قصد التبرج واستلفات الانظار وهذا امر لا يجوزه الدين الاسلامي ولا الشريعة الغراء «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» فعلى العقلاء والعلماء ان يجتهدوا في ازالة هذا المنكر ومنع هذا الاختلاط المزري وكثيرون من الجاهلين يظنون وبعض الظن اثم ان التمرينات التي يقوم بها المجاذيب من الضرب بالسكاكين وأكل النار هي كرامات باهرة للولي ولكنهم لم يعلموا ان الوهم الصحيح اذا قوي وتسلط على عقل أي انسان فانه يمكنه بعد ذلك من الاتيان بالمدهشات والغرائب ولقوة الارادة سلطان وأي سلطان وهل علم الناس ان هؤلاء المجاذيب عرضة للتغرير شرعا ودينا ؟

فيا علماءنا عليكم بزجر هذه الامور يحق نعدكم اننا نقلع عن الغي ونسترشد برشدكم ونستنير بافكاركم ان شاء الله

سن الله علينا معشر المسلمين حج بيت الله الحرام وقد قرر علماء الاجتماع ان في ذلك حكمة بالغة لان المسلمين يجتمعون ايام الحج من جميع الاقطار فيتعارفون ويأنسون ببعضهم فيتصادقون وتتمكن بذلك أواصر المحبة بينهم وعرى الوحدة الاسلامية

ففي اجتماع الناس من مختلف الجهات ايام الاعياد والزيارات نفع جسيم لا ينكره الا مكابر او ذو فهم سقيم ولكن يجب ان لا يكلف الناس مثل هذا الاجتماع البسيط خسائر مالية فادحة وارتكاب ديون عظيمة لمشترى الاثواب الزاهية وغير ذلك فالحج وهو ركن من اركان الاسلام لا يجوب الا بثوب ابيض واحد

ثم انا نرى في هذا العصر البديع الذي يصح ان يقال فيه ان لا بقاء فيه الا للاصلح ان الامم الراقية كالامريكان والالمان والانكليز واليابان وغيرهم يستمرون من كل عمل فائدة ويستنتجون من كل حادث عظة وموعظة وهذه الزيارات تقام بين ظهرانينا كل حين فما الذي استفدناه من ورائها يا ترى ؟ هل اقتدينا باعمال الاولياء الصالحة ، هل بلغنا درجة من درجات الكمال ؟ أم هل تلقينا من العلوم ما تلقوها وعرفوها أم هل القنا بعض ما الفوه وخلفنا ذكراً صالحا مثل ما خلفوه ؟

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

انا لم نعمل شيئاً من ذلك ولا نزال نصرف الوقت والمال بتبذير واسراف ونرى بأم اعيننا شبابنا يهرم كل يوم في تدهور ادبي وانحطاط ولا غاية لنا الا الانتقاد حول الامور التافهة والخوض في المناكفات الفارغة سوى الماجر قولا والهذر لا حكم له ،

ها هو التاريخ شاهد عدل ان الامام علي كرم الله وجهه وجمعاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعظون الناس ويخطبون فيهم بكل ما يعود على ابنائهم بوضع الدين وحب الاصطلاح والقد كانت خطبهم مفعمة بالاحاجي المنطقية والحقائق الدينية والحكمة السديدة ولذلك لمع البيان وتقدم المسلمون وقبضوا على زمام العالم حينا من الدهر سبق ذكره خالداً حتى قيام الساعة

وها انا ارجو من علمائنا الاجلاء في عدن ان يجعلوا خطبهم المنبرية في كل جمعة صبغة اجتماعية فيرشدون بها الشعب الى واجباته الدينية والمدنية وبعالجون كل امر يختص بمثل شئون الزيارات والصحة والعلم والاخلاق وغير ذلك والله الموفق

عدن في ٩ الحجة سنة ١٣٤٧ .

محمد علي ابراهيم لقمان
مدير نادي الادب العربي بعدن

صاحب المكتبة الاهلية

قدم القاهرة محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية في بيروت فنرحب به

اختراع مصري

اخترع المهندس المصري سليمان فهمي شفيق الاستاذ بمدرسة الفنون والصنائع الملكية جهازاً لتنظيم حركة المرور في ميادين القاهرة ومفترق طرقها وعرضه على الحكومة

الغرب والشرق

اهدت الينا مطبعة « النهضة » العامرة في تونس كتاباً اسمه « الغرب والشرق » أو اطيبة الادبية للسياسة الغربية في الشرق من تأليف ادموند بلك رئيس مجلس المبعوثان العثماني سابقاً وقد ترجمه الى العربية الاستاذان محمد بورقيبة العاني ومحمد صادق الزمرلي كاتب سر وزير العدلية في تونس . وهو يشتمل على مباحث سياسية واجتماعية ونظرات تاريخية يجدر بقراء العربية درسها ومطالعتها . فنشكر للمطبعة هديتها الثمينة .

زيارة

زار القدس الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق يصحبه شقيقه الامير عبد الله ولم يلبثا أن عادا الى عمان . والمقول ان سمو الامير عبد الله كان يحمل لفخامة المندوب السامي البريطاني صورة المعاهدة البريطانية الاردنية في هذه الزيارة

من أنباء العراق

الفيضان

أحاطت المياه بمحطة الرطاوي على بعد عدة أميال من الشعيبة فاضطر العربان المقيمون هناك للانسحاب منها ووصل بعضهم الى ضواحي البصرة .

وقد قدرت الخسائر التي سببها الفيضان حتى الآن باربعة ملايين روبية . وقد غمرت مياه الفرات الخط الحديدي بين الناصرية وأور حيث كانت بعثة جامعة بنسلفانيا تنقب عن الآثار في الشتاء الماضي وأحاطت المياه بالاطلال من كل جانب واضطرت ادارة السكك الحديدية الى الاستعانة بنحو ٨٠٠ عامل عراقي لوقف المواصلات بين البصرة وبغداد . ويرى المهندسون ان من الواجب مد خط بين طابين السدين في الاراضي التي لم تغمرها المياه لاستئناف المواصلات في أسرع وقت وتستمر الاكتتابات في جميع أنحاء العراق لاغاثة المنكوبين

الطاعون

حدث في بغداد أربع اصابات بالطاعون في الاسبوع الاخير من الشهر الفائت ، وحدثت ١٢ اصابة « في احدى قرى الدليم بأبي غريب ، واصابة واحدة في الفلوجة .

جريدتان اسرائيليتان

عطلت الحكومة جريدتي « الحاصد » و « المصباح » الاسرائيليتين لنشرهما مقالات جدلية من شأنها ان تثير البغضاء بين الطائفة الاسرائيلية

المعتمد السامي

نشر بلاغ رسمي أن « السر جلبرت كلايتون ك . سي . ام . جي . ك . بي . اي . سي . بي » تولى مهام وظيفة المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية في العراق اصالة اعتباراً من يوم ٥ حزيران (يونيو) سنة ١٩٢٩

معمر كثير النسل

علم مراسل العالم العربي الغراء في الموصل انه توفي منذ أسبوع في قرية البوجواري من قرى الموصل شيخ له من العمر ١٢٠ سنة اسمه عبد الله بن عثمان وله اربع نساء وذرية عظيمة تقدر بمائة شخص ذكوراً واناثاً حتى شكل وحده قرية كاملة وقد توقفت نساؤه عن الولادة منذ بضع سنوات فقط وله الآن ولد صغير يبلغ من العمر عشر سنوات .

تحضير العشائر

بغداد في ١٦ يونيو — ارصدت الحكومة العراقية مبلغا من المال في ميزانيتها لتحضير العشائر الرحل على الحدود . وشرعت فعلا في تحضير بعضها واقطعتها اراضي واسعة للزراعة . وهذه القبائل قد سببت بغزواتها حتى الآن كثيرا من سوء التفاهم بين العراق ونجد . وبلغ ما خصصته الحكومة العراقية لنفقات الحدود نصف مليون روبية (ص)

لجنة عابدين

خلا الجو في لجنة ٤٥ شارع عابدين لثلاثة موظفين احدهم يثبت وجوده ليتناول مرتبه والثاني يراقب حركة التلفون والثالث يأتيهما بالماء والقهوة ..

عادت ..

لم يكتف الطبيب شهبندر بمقالته الاولى في المقطم التي اشرنا اليها في العدد الأسبق ، فنشر مقالة ثانية بتوقيع خال أولاده ايضاً . وقد قام بالرد عليه في المقطم نفسه بعض الغيورين على الحقيقة ، فكفونا مؤنة الرد ، واراحوا قراء الشورى من ذكر اسمه ولو الى حين ..

لطلب العلم

طهران في ١٦ يونيو — يبلغ عدد الطلاب الايرانيين الذين سيقصدون الى اوربا وامريكا لتلقي العلوم الفنية في جامعاتها على نفقتهم او نفقة اولياء ١٠٣ تلميذاً يقصد اكثر من ثلثهم الى المانيا والباقون يقصدون الى اميركا وانكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا (ص)

(رباعيات) — تتمة القصيدة المبدوء بها في الصفحة الاولى

ويقولي لا يسوءك النفس غيره … اكاذيب في رسم من الصدق تظهر
فهذا فلان « طيب » مثل قومه … وهذاك « شرير » وذلك « خير »
فان انت شئت البحث عنا منزها … تجد غير ما صاغوا وقالوا وخيروا
قضايا واحكام على العكس صورت … ولكنها العادات لا تتغير …

* * *

ورب جهول شاع في الناس ذكره … ولكنه كالطبل ضخم واجوف
ورب فضول للكلام متيقظ … يظن غروراً انه متفلسف
ورب امرىء يختال كبراً على الأولى … يفوقونه علماً بما ليس يعرفه
تجاذبنا من حيث كانت فانها … عناصر من شق الخلائق تؤلف

* * *

قالوا . العامة شر ما منيت به … اهل المشارق بين كل الناس
هي تقتل التفكير قالوا والنهى … وتمهد الاسباب للخناس
ويكون منها الموت موتاً احمراً … يسري بعدواه لدى الاكياس
أما أنا فارى العامة ليس فيـــــــها شرها ، بل شرها في الراس

* * *

احب الناس من هنا وهناكا … يكثرون الحديث عن معناكا
واراهم كأنما اسكرتهم … خمرة يرشفونها من لماكا
سارهم ! يحسبون باني … لست اهواك ، بل وابغي رضاكا
ايها الحسن انت سر شقائي … غير اني اقول … « وروحي فداكا » !

* * *

لاتقولوا ان تاجر في مبـــــــــــدءه ، كيف انت فيه تاجر ؟
لاتقولوا له لقد جئت ذنباً … هو ذنب من الذنوب الكبائر !
حسبكم منه فعله ، فهو درس … لأولي الأنفس الشريفة ظاهر
حسبكم انه بغير ضمير … حيثما الناس يذكرون الضمائر

* * *

فلاسفة ، عباقرة ، عظام … — كما قالوا — وقد يحلو الكلام !
صور — وحذار ان تبدي ملاماً — … جبابرة ، فلا يجدي الملام
اولئك بعض من هم في النوادي … مظاهرهم حواليها زحام …
فان شئت التساؤل بعد هذا … فلا شيء لديهم … والسلام !

* * *

كم ذا يحدثنا الزمان وسيره … ونجيء تعلو بعضها انباؤه
ان الذي زعم الحياة سعادة … كذبت مزاعمه وخاب رجاؤه
ليس الحياة سوى عناء دائم … والمرء فيها مستمر داؤه
والسعد للانسان ظل زائل … فرن الخال دوامه وبقاؤه

* * *

قد يضيع الحديث عند اناس … لايكادون يفقهون الحديثا !
انما الصمت حكمة بين قوم … لو فتهم عقولهم تلويثا !
هم يرون الخبيث شيئاً جميلا … ويرون الجميل شيئاً خبيثا !
عش غبياً … وكن جاداً … وقاما … حنة ياصاح ، قاسم سعيا حثيثا !

(مكة المكرمة) … الشاعر الصغير

عمل نزاهة وشرف ⬥⬥⬥

حضرة الفاضل صاحب الشورى

نشرتم في العدد الماضي كلمة منقولة عن المقطم بلسان حضرة الوطني المعروف حسن بك الحكيم وفيها هذه الجملة .

« وعلناً اعترف بان عملي دون الواجب الا انه على كل حال عمل نزاهة وشرف » وملحوظتي على مادح نفسه المحترم ان النزاهة والشرف لا يتفقان مع اضرام نار الفتنة في صفوف الوطنيين ولا في تقاضي مئة وثلاثين جنيها من لجنة اعانة المنكوبين مقابل سفرة الى الحجاز لم ينفق حضرته فيها غير ٢٧ جنيها ولا في الوشاية الى ادارة الامن العام بحق اخوانه من الوطنيين العاملين ومن اعضاء اللجنة التنفيذية اذ عقدوا جلستهم في منزل العلامة الجليل السيد رشيد رضا فدهمهم البوليس وهو يحمل ورقة (اخبارية) بخط حسن بك الحكيم وامضائه يقول فيها ان اعضاء اللجنة يعقدون اجتماعا في غير دار اللجنة قد يكون خطراً على الامن العام . .

هذا ما يذكر الذاكرون من اعمال حضرة العف النزيه الذي وصف اعمال نفسه فقال انها « في كل حال عمل نزاهة وشرف » ولو انه افسح لغيره مجال الوصف لقال الناس وصف جاء عن غير خبير ولكن العف النزيه لم يجد احداً يصف عمله بانه عمل نزاهة وشرف فنصب نفسه لهذه المهمة وكان مصداق القول « مادح نفسه يقرئك السلام »

اما اذا تساءلتم وقراؤكم عن دواعي انسحاب حضرة الوطني المعروف حسن بك الحكيم فحقيقتها ان حضرة الوطني المعروف يشكو من كثرة العمل وقلة الراتب في ادارة لطف الله اخوان ويشكو من سوء معاملة رئيس الدائرة الزراعية محمد علي بك له

ولما كرر حضرة الوطني المعروف الشكوى زيد راتبه الى ٢٧ جنيها لئلا ينفصل الوطني المعروف عن لجنة لطف الله ، ولكيلا يعلن الوطني المعروف انسحابه في الصحف فيتأوله (الاستقلاليون) بغير معناه …

واخيراً كتب الله ان لاتسمع كل شكاوي الوطني المعروف وان لا يزاد راتبه مرة اخرى ، وكتب الله له ايضا ان يصرعه رئيس الدائرة الزراعية فيحقره ولا يبالي به فراح الوطني المعروف يجر مطارف « النزاهة والشرف » ويعلن انسحابه من لجنة لطف الله قائلا ان عمله كان في كل حال « عمل نزاهة وشرف … »

ان للناس عقولا ايها اللاعبون بالعقول فخذار بعد اليوم ان تخدعوا احدا فانكم تخدعون انفسكم وانتم تشعرون

هذا ولسنا لعمر الله ، نشمت بآل لطف الله لانفصال حضرة الوطني المعروف عنهم فانفصاله لا يبدل من الحقيقة شيئا ، وسيظل الوطني المعروف مذكوراً باخباريته للامن العام وبشقه الصفوف من اجل وظيفته ، وباحباطه مساعي وسطاء الصلح من دون رغبة بمنفعته الشخصية ، وبتناوله من لجنة اعانة المنكوبين ثمانية اضعاف ما انفقه في سفره الى مكة ، وباضرامه نار الخلاف في ١٨ يوما من دخوله دائرة لطف الله موظفا ، ومذكورا ايضا بتسميته كل هذه الخدمات الطيبة « عمل نزاهة وشرف … »

رحمة الله عليهما رحمة واسعة

« قارىء »

قانون المجلس الاسلامي

والمندوب السامي

اتصل بنا ان المندوب السامي الانكليزي بفلسطين سيقصد انكلترا في أواخر هذا الشهر مستصحبا قانون المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ليعرضه على وزارة المستعمرات

والذي يدور على الألسنة في القدس ان وزارة المستعمرات ستمسخ القانون المشار اليه بان تحذف بعض مواده وتضيف اليه اخرى من عندها مما يسلب أهم اختصاصات المجلس ويجعله جثة بلا روح الخ الخ

ولا ندري كيف يكون موقف بعض الناس في فلسطين (الذين يفضلون ان يكون المجلس الاعلى في يد المستر بنتويش) حيال هذا الذي يقال ، والله اعلم …

تكريم الامير عادل

قال مراسلنا المقدسي :

أقام فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني من اعيان القدس حفلة شاي على شرف عطوفة الامير عادل ارسلان . وأقام آل ابو شريف في كفر عقب لهذا الغرض مأدبة حافلة في بلدتهم وقد حضر الحفلتين جمهور كبير يتقدمه سماحة السيد امين افندي الحسيني وكاظم باشا وحلمي باشا الخ ولو أراد الامير ان يلبي كل الدعوات التي تأتيه لكان له في كل يوم عشرة على الأقل ! ويفد على الفندق كل يوم جمهور من الفضلاء لتحيته والسلام عليه

في بلدية حيفا

وفي بلدية غزة

روت الصحف الفلسطينية ان بلدية حيفا عزلت المستر اوكي لعدم الحاجة الى خدمته وان المذكور رفع أمره الى الحاكم

وهنا في غزة يوجد مهندس وضع في بلديتها برغم البلدية ، ومع ان غزة لا تحتاج اليه فان مرتبه يفوق مرتب رئيس البلدية نفسه ! !

اني اسأل رئيس البلدية لماذا لا نرى منه في هذه المسألة حزماً وهمة مثل الحزم والهمة اللذين يبذلهما في قتال المجلس الاسلامي الاعلى ؟

فهل صحيح انه يتغاضى عن هذا المهندس علناً ويشكو منه في مجالسه الخاصة ؟

غزة … (…)

من أخلاقهم ⬥⬥⬥

كتب الينا من يافا ان السيد نظمي افندي كال من اصحاب الاملاك بنابلس اضطر الى بيع قطعة من الارض لاولاد روكيه اليهود من اهالي يافا فاستغل هؤلاء اضطراره ذلك للتشكي وأخذوا عليه شروطا مجحفة جعلته يقف معهم امام الحاكم فسلطوا عليه من يساعده بقضايا مزورة ثم حجزوا املاكه فكانت النتيجة ان حكومة يافا ردت جميع ما نسب الى نظمي افندي ولولا سلامة وجدان المحقق لقبض عليه وسجن

نشير الى هذه المسألة لا لنشكر فقط العدالة التي وجدها ذلك المظلوم ، بل لنطلب من ولاة الامور الضرب على أيدي المزورين والذين دفعوهم الى التزوير للاضرار بالناس

السوري القذر !

لا ينفك الافرنسيون في سورية يصفون السوريين بلفظة « القذر » ! أما من اتقى منا ، فانه يعلم والمنافع تعرف من هو …

وقد اطلعنا في القبس الغراء على فصل افتتاحي بهذا الموضوع ختمه كاتبه اللبيب البارع نجيب افندي الريس بهذه العبارات ، قال : —

« اذا كان انتداب عشر سنين وما مر خلالها من حوادث ومن براهين لم يقنع الفرنسويين بعدم قذارة السوريين — فترى متى يصبحون في نظر بعض الافرنسيين (نظافا) ؟ !

لقد (نظفنا) بفضل هذه السنين العشر من كل شيء ، فهلا اصبحت اجسامنا في نظركم نظيفة ؟ وهلا زال عنا اسم (السوري القذر) ؟

ايها الافرنسيون المحترمون ، احسبوا اجسامنا (نظيفة) مثل (جيوبنا) على الأقل !! »

الحرب في طرابلس الغرب

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي

جاء جواب بتاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ من القائد الكبير السيد عمر المختار بالجبل الأخضر الى بعض اصدقائه بالسلوم فيه بعد الديباجة ما يأتي بالحرف الواحد :

قد توجه غزي (من دور الحاسة ومن دور العبيدات) يوم ٧ من شهر شوال سنة ١٣٤٧ الى (شحات) (وما ادراك ما شحات فهي مدينة اثرية لا مثيل لها في العالم اجمع مشرفة على البحر الابيض المتوسط وتبعد عنه ثلاث ساعات كانت في زمن الاتراك مديرية والآن عليها الايطاليون متصرفية) وهجمها الساعة خمسة عربي نهارا وطالت المعاملة بضع ساعات ثم انهزم اعداء الله باذن الله وغنم المجاهدون منهم ٦٠ من الابل وخمسين من البقر و ٣٠ من الخيل والاثني عشر و ٢٠٠ من الغنم وعدد الموتى من الايطاليين ١١٧ والجارح لا يحصى واما المعاملة التي حصلت قبل يوم العيد فقد اتتكم اخبارها (يعني عيد الفطر سنة ١٣٤٧) (وقد كتبت عنها الشورى في وقتها) الى ان قال في الجواب والحمد لله على نصر الاسلام وعدد الشهداء منا يوم شحات سبعة لاغير وخمسة مجاريح فقط وعليه فلتكن على بصيرة والحمد لله كل يوم في زيادة النصر باذن الله مع بلوغ سلامنا الى كافة من حواه منامكم ومن عندنا يهدونكم السلام كافة من معنا من المجاهدين والسلام ! الامضاء : نائب الوكيل العام

عمر المختار

الختم

راجي عفو الستار : عمر المختار

حاشية في الجواب المذكور وتحتها ختم السيد عمر المختار ايضا

الواقعة التي حصلت مع الادوار يوم العيد اخذنا فيها غنائم لا تحصى ولا تعد وهزيمة الايطاليين فيها شنيعة جدا وقتلاهم لا تحصى كما يخبركم بذلك القادمون وضاع منا فيها من الخيل عشرون والشهداء خمسة وسبعة لاغير ونحن الآن من اول رمضان بدور الحاسة والعبيدات وغرضنا التوجه الى الادوار الغربية لنتفقدها وفيه كفاية … الختم مثل الاول

حاشية اخرى في الجواب تحت ختم معا ايضا

افيدكم ان في هذا التاريخ (يعني تاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧) فيه مفاوضة بيننا وبين الايطاليين على الصلح والحال انها حصلت واغلب جيشنا متفرق للغزو عليهم وتفاديا لما عساه ان يحصل من سوء التفاهم صدرنا امرنا للقواد بان يكفوا عنهم موقتا لنرى ما يكون ولكن مع كوني قبلت المفاوضة معهم وكففت الحرب عنهم موقتا لا اصدقهم ولا اكف عنهم الا موقتا حتى يأتيني بامر قطعي من صاحب الحق الشرعي الذي اثق به تمام الوثوق بانهم اتفقوا معه على شروط معقولة ومناسبة للطرفين والا فالحرب الى النهاية . الختم مثل الاول بتاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧

وقد اخبرنا القادمون (من طبرق) بان فيه جماعة من طرف السيد عمر المختار وعددهم ١٢ نفرا يجمعون في شيء من الاعشار من بعض الاهالي القريبين من طبرق فخرجت لهم قوة ايطالية تعاملت معهم فقتلوا منها ١٠ انفار واخذوا بندقياتهم وذهبوا سالمين فرجعت تلك القوة الى مقرها واخبرت بانها جاءها جيش عظيم لا قبل لها به فقتل منها من قتل ونجا من نجا

(الشورى — هذا ما حمله الينا البريد ، وقد ورد في بعض البرقيات امس عن مصدر ايطالي أن عمر المختار قد استسلم يوم ١٣ يونيو الموافق ٦ محرم ١٣٤٨ فعسى ان يأتينا مراسلنا بحقيقة النبأ .)

الحصبة في لبنان

تفشى داء الحصبة في لبنان . وقد نشرت دائرة الصحة في بيروت تقريراً جاء فيه انه وقع بين ٣ و ٩ يونيو ١٥ إصابة سارية و ٨٤ وفاة بالمرض نفسه في بيروت . أما في المناطق اللبنانية فوقع فيها ٥٩ إصابة في خلال الايام الستة المذكورة .

مطبعة الشورى بمصر

ايطاليا في طرابلس الغرب وبرقة

انتهى الينا نداء من « الشعب الطرابلسي البرقاوي المظلوم » الى العالم الاسلامي أجمع « يشرح فيه بعض ما ناله من بلاء الاستعمار الايطالي منذ سنة ١٩١١ الى الآن » جاء فيه بعد المقدمة :

في سنة ١٣٢٩ هجرية الموافقة لسنة ١٩١١ ميلادية بينما كانت الامة الطرابلسية البرقاوية تحتفل بعيد الفطر في يومه الثالث ظهر في افق البحر اسطول الدولة الايطالية على حين غفلة فانذعرت النفوس ووجلت القلوب وانقلبت افراح العيد اتراحاً بذلك المنظر الرهيب واخذت الالسن تلهج بكلمة النفير «الحرب» الجهاد ، ولكن بماذا ، والبلاد خلو من السلاح ومن كل عدة لان الحكومة العثمانية قد اهملتها وجردتها من وسائط الدفاع وكان عدد افراد الجيش العثماني المرابط فيها لايتجاوز ثلاثة آلاف جندي .

غير ان الامة الطرابلسية البرقاوية المعروفة بالغيرة الدينية والنخوة العربية قامت قومة رجل واحد واستعدت للدفاع عن وطنها وهي لا تملك من وسائله شيئاً مذكوراً ولكن ظهرت وقتئذ باخرة عثمانية رافعة العلم الالماني تمخر عباب البحر متسللة بين الاسطول الايطالي بأعجوبة خارقة ، حاملة كمية من السلاح والمعدات الحربية وما كانت تلقي مراسيها حتى اسرع المجاهدون الى استلام ماكان بها من السلاح والمهمات . وبعد بضعة ايام صوب الاسطول الايطالي مدافعه على مدينة طرابلس الغرب وامطر عليها وابلا من القذائف النارية فحطم الدور ومباني الحكومة ، ولما لم يكن في الحصون مدافع حديثة تؤثر في الاسطول ، وعلم قواد الجيوش الايطالية ان الحامية العثمانية تركت المدينة وانسحبت الى الداخل انزلوا جيوشهم فاحتلت البلاد ظناً منهم انها لقمة سائغة ، وما علموا ان لها اسوداً يحمونها و يقطعون كل يد تمتد اليها بسوء . ومذ بدأ الجيش الايطالي يتقدم نحو اجبال طرابلس برقة خفافاً وثقالاً للجهاد في سبيل الله يدافعون عن وطنهم ويذودون عن حياضه ، واظهروا من ضروب الشجاعة والاقدام على الموت ماجعل الجيوش الايطالية تقف تحت حماية الاسطول مدة سنة كاملة لم يكن فيها النصر حليفاً لهم في معركة من المعارك ، وكان المجاهدون يهاجمونهم في حصونهم المحاطة بالاسلاك الشائكة والخنادق المانعة ، وكلما خرجوا الى ميادين القتال قابلهم صناديد العرب الابطال بما فطروا عليه من الشجاعة والاستبسال .

ثم نشبت الحرب البلقانية فاضطرت الدولة العثمانية الى عقد الصلح مع ايطاليا وتركت البلاد وشأنها فاخذ الايطاليون ينشرون النشرات ويعلنون للملأ انهم ما جاءوا الى تلك البلاد إلا لترقيتها ونشر المدنية فيها مع المحافظة على تقاليد الاهالي وتعاليمهم الدينية ، فهدأت الحالة مدة وجيزة ، ولكن عندما تغلغل جيشهم في داخل البلاد قلب للأهلين ظهر المجن وأخذ يسومهم سوء العذاب لا يرقب في مأمن الا ولا ذمة ، وحيث ان الامة الطرابلسية البرقاوية أمة عربية لا تحتمل الضيم وتأبى الذل والهوان نهضت للقتال مرة ثانية ، وحاصرت الجيوش الايطالية في اماكن عديدة . واستولت على حصونهم . وأخذت منهم ألوفا من الاسرى مع ما كان بايديهم من الاسلحة والذخائر الحربية . فاقامت حينئذ الجيوش الايطالية الاسوار والجدران على المدن الساحلية وهي مدن (طرابلس . الخمس . زوارة . بني غازي . درنة . طبرق) وظلت تدافع من وراء الجدر الحصينة الى ان انتهت الحرب العالمية .

ولما علمت الحكومة الايطالية انها غير قادرة على اخضاع أمتنا بالقوة ركنت الى طرق التضليل والتمويه فوضعت قانونا اسمته القانون الاساسي ، واعلنته للملأ . ومع ان هذا القانون غير ضامن لحقوق الامة فقد جنحت للسلم وقبلته على علاته حقناً للدماء ورغبة في السلام ، ووقفت تنتظر من الايطاليين حسن النية بتنفيذه بيد ان رجال الحكومة الايطالية أخذوا ينشرون من وراء الحجب جراثيم الفساد والشقاق بين الاهلين ليفرقوا بين الوطن وبنيه والاخ واخيه . وكانوا يصلون الى رغائبهم ويتقاصدهم السيئة لولا ان رجال البلاد أدركوا تلك الدسائس فدعوا الامة لعقد مؤتمر عام تبادلوا فيه الرأي وفكروا فيما يتعلق ببلادهم من حالة الفوضى والشقاء وقرروا بالاجماع ما يأتي :

(نحن الموقعين على هذا والحاملين لمضابط انتخابية من وجهاء واعيان القطر قد اجتمعنا في « غريان » بصفة مؤتمر قومي عام للنظر فيما يصلح به حال وطننا وتتم به راحته فبعد دوام المذاكرة في جلسات متوالية ابتدىء بها في صباح ٢١ صفر سنة ١٣٣٩ وتناول فيها البحث جميع الشؤون قررنا باتفاق الآراء ما يأتي :

ان الحالة التي آلت اليها البلاد لا يمكن تحسينها إلا باقامة حكومة مرضية قادرة ومؤسسة على ما يحتمه الشرع الاسلامي من الاصول تحت زعامة رجل مسلم منتخب من الامة لا يعزل الا بحجة شرعية واقرار مجلس النواب وتكون له السلطة الدينية والمدنية والعسكرية باكملها بموجب دستور تقره الامة بواسطة نوابها وان يشمل حكمه جميع البلاد بحدودها المعروفة . وقد تناقش المؤتمر في ان ذلك لايناقض منافع دولة ايطاليا الحقيقية التي جاءت اوطننا من اجلها مع لزومه القطعي لراحتنا وسلامتنا وبين ثقته في ان الشعب الايطالي لا يرضى في هذا الزمن الذي تنال فيه كل الامم المستعبدة اكبر امانيها ان يقيم نفسه من اجل مطامع واوهام فئة المستعمرين عقبة في سبيل النظام والامن والعدل في طرابلس الغرب ، وبذلك لا تزال للأمة ثقة في ان تصحح بضرورتها وان لا تصادم في امنية لا ترضى ولا يستقر لها حال بغيرها . وقد انبنا للمطالبة بذلك وقد أمن حضرات محمد نوري بك السعداوي ومحمد خالد بك القرقني ومحمد فرحات بك ومحمد الصادق بك بن الحاج ليراجع كل مصدر يرى ضرورة مراجعته لتحقيق الغاية المذكورة في القرار المبين اعلاه داعين المولى جل شأنه ان يوفقهم وان يحقق اماني امتنا

حرر في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٩

ثم انتخب المؤتمر هيئة حكومة عهد اليها بادارة شؤون البلاد الداخلية التي تركتها الحكومة الايطالية تتخبط في الفوضى والفتن وذهب الوفد المنوه عنه بالقرار المذكور الى « رومة » ليبلغ حكومتها ما اجمعت عليه الامة من المطالب التي تلاقي المنافع الايطالية وأخذ الوفد يراجع المقامات الرسمية وغير الرسمية فلم يكن حظه من رجال الحكومة الايطالية سوى الاعراض والاستخفاف بمهمته

أما هيئة الحكومة التي عهد اليها بتنظيم شؤون البلاد فانها اخذت في تنظيم دعائم الأمن وتأسيس الشعب الادارية كالقضاء والدوائر المالية وكتنظيم الجيش لما سيحدث من الطوارىء ، فساد الامن ورجعت النفوس الطمأنينة بعد الخوف الذي ملأ جوانحها

وبينما كان وفد الامة « برومية » ينتظر حل القضية بالطرق السلمية اذا بجيش الحكومة الايطالية يفاجىء البلاد ، وذلك في سنة ١٣٤٠ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢١ ميلادية ، فأوقد نار حرب امتد لهيبها من الحدود التونسية الى الحدود المصرية ولم يزل القتال مستمراً من ذلك التاريخ الى هذا اليوم .

حدثت كل هذه الوقائع وما تبعها من الفجائع والعالم الاسلامي بمعزل عن كل ذلك ولا يعرف شيئاً مما تلاقيه الامة الطرابلسية البرقاوية من الشقاء وانواع المصائب والعناء .

فاليك ايها العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها نرفع هذا النداء بصوت يصل الى عنان السماء قائلين ان في القطر الطرابلسي أمة اسلامية عربية يربو عددها على المليون ونصف لا تزال منذ ثمانية عشر سنة هدفا للقنابل والقذائف النارية والصواعق الجهنمية من جيوش المستعمرين الذين احتلوا بلادها واستباحوا حماها ليسترقوا رقابا خلقت حرة ويغتصبوا حقاً ليس لهم فيه مثقال ذرة .

الا تقوم أيات لها هم

اما هل الطير انصار واعوان